[333] في مني الرجل والترائب في مني المرأة، ويؤيده أن الاطباء ذكروا من آداب الجماع دغدغة ثدي المرأة لتهييج شهوتها، وعللوه بأن الثدي شديد المشاركة للرحم. 1 - المناقب: أبو جعفر الطوسي في الامالي، وأبو نعيم في الحلية، وصاحب الروضة بالاسناد عن محمد الصيرفي وعبد الرحمن بن سالم، قال: دخل أبو حنيفة على الصادق عليه السلام فقال عليه السلام له: البول أقذر أم المني ؟ قال: البول، قال: يجب على قياسك أن يجب الغسل من البول دون المني وقد أوجب ا الغسل من المني دون البول. ثم قال: لان المني اختيار، ويخرج من جميع الجسد، ويكون في الايام، والبول ضرورة ويكون في اليوم مرات (1). قال أبو حنيفة: كيف يخرج من جميع الجسد وا يقول " من بين الصلب والترائب " ؟ قال أبو عبد ا عليه السلام: فهل قال لا يخرج من غير هذين الموضعين ؟ ثم قال عليه السلام: لم لا تحيض المرأة إذا حبلت ؟ قال: لاأدري، قال عليه السلام: حبس ا الدم فجعله غذاء للولد - إلى آخر الخبر بطوله - (2). 2 - تفسير النعماني: بإسناده عن الصادق عليه السلام قال: سئل أمير المؤمنين عليه السلام عن مشابه (3) الخلق، فقال: هو على ثلاثة أوجه. فمنه خلق الاختراع كقوله سبحانه " خلق السماوات والارض في ستة أيام " (4) وخلق الاستحالة، قوله تعالى " يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث (5) " وقوله " هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة - الآية - (6) " وأما خلق التقدير فقوله لعيسى " وإذ تخلق من الطين (7) - الآية - ". 3 - الكافي: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن أحمد

_____

(1) في المصدر: وهو مختار والاخر متولج. (2) المناقب: ج 4، ص 253. (3) متشابه (خ). (4) الاعراف: 53، يونس: 3، هود: 57، الحديد: 4. (5) الزمر: 32. (6) المؤمن: 67. (7) المائدة: 113.

_____